

### بيان صحفي

## اغتصاب يهود الوحشي للأرض المباركة فلسطين منذ عام ١٩٤٨ بسبب عمالة حكام المسلمين للغرب وليس بسبب ضعف الأمة

إنّ وقف إطلاق النار في الأرض المباركة فلسطين لا ينهي احتلال يهود لها منذ عام ١٩٤٨، ولا يعفي جيوش المسلمين من واجبها في تحرير كل شبر منها. ومع ذلك، فإنه من الواضح أن حكام المسلمين هم العقبة الكأداء أمام تحرير بلاد المسلمين المحتلة. ففي مقابلة مع وكالة أنباء بريطانية، زعم الرئيس الباكستاني، عارف علوي، أن "الأمة المسلمة ليس لديها القدرة على اتخاذ إجراءات ضد (إسرائيل) بمفردها لأننا ضعفاء". وأكد قائلاً: "نحن أيضاً... قد شجبنا العدوان (الإسرائيلي)، وعلى المستوى العالمي، فإن المسلمين أنفسهم ضعفاء، لذلك علينا أن نستمع إلى صوت الأقوياء". إن ادعاء عارف علوي الكاذب هو تصريح آخر نيابة عن الجنرال باجوا، الذي لا يزال صامتاً على الرغم من الغضب داخل صفوف القوات المسلحة من مواقفه الضعيفة تجاه المسجد الأقصى وكشمير المحتلة ومن الاعتداء على حرّات الرسول ﷺ. وتصريحات عارف هذه ليست إلا محاولة فاشلة للتستر على خيانة حكام المسلمين التي تتناقض بشكل صارخ مع واقع الأمة بشهادة الوحي والذي هو من الله العليم الخبير.

وبمقارنة بسيطة بين ١٧٦,٠٠٠ جندي جبان في كيان يهود، تمتلك جيوش المسلمين السبعة الكبرى وحدها ٢,٧٨٧,٥٠٠ أسد راغب في الاستشهاد أو النصر. كما أن أسلحة الأمة الإسلامية الكثيرة تفوق بكثير أسلحة كيان يهود الهزيل، على الرغم من دعم أمريكا له. حيث يمكن استخدام الصواريخ الباليستية الباكستانية لاستهداف قلب كيان يهود، تل أبيب، وخلق غطاء جوي قوي للقوات البرية للتحرك وتحرير المسجد الأقصى. وكيان يهود محاصر من جميع الجهات ببلدان إسلامية، وهو محاصر من البر والبحر والجو، ويمكن للأردن وتركيا ومصر والسعودية والمغرب قطع خطوط الإمدادات بسهولة عنه لخنقه اقتصادياً. لذلك فإنه من الواضح أن المشكلة ليست في وجود أي شكل من أشكال الضعف في الأمة، ولكن بسبب خيانة الحكام من أحفاد مير جعفر ومير صادق، باجوا وعمران.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية: انفضوا الحكام الخونة كما ينفض المحارب الغبار عن ثيابه وهو ينفر للقتال. ولا تدعوا هؤلاء الحكام الرويبضات يمنعونكم من القضاء على كيان يهود، وهم أهون عليكم من أي عدو، حيث قال الله سبحانه فيهم: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾. وبمجرد إعلان الجهاد على كيان يهود سيصبح جيشه في حالة من الفوضى، وأما عندما تواجهونهم، فإن الله يؤكد لكم أنهم ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾ وعندما ترى الدول الغربية، التي اضطهدت يهود لقرون وتستخدمهم الآن فقط لخدمة مصالحها، عندما ترى جيوش الأمة الإسلامية تتحرك ضد كيان يهود، فإنها ستتخلى بسهولة عنه، قال الله تعالى: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ وهكذا، فإن الله تعالى يؤكد لكم حقيقة يهود في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل. لذلك أزيلوا حماة كيان يهود، حكام باكستان الحاليين، وأقيموا الخلافة على منهاج النبوة واحشدوا لتحرير الأقصى الذي يستصرخ جيش أحفاد صلاح الدين الأيوبي.

#الأقصى\_يستصرخ\_الجيش

#Aqsa\_calls\_armies

#AqsaCallsArmies

#OrdularAksaya

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان